

حوار مع المثلة والشاعرة لطيفة أحرار



هاورها. عبده حقي

الوجه الآخر للممثلة المغربية لطيفة أحرار تكشف عنه بمناسبة اليوم العالمي للشعر.. في هذا الحوار الخاص نعرض مع لطيفة أحرار من ركح المسرح إلى منصة الشعركي نستجلي معها سر هذا التعدد الإبداعي المراوح بين السينما والمسرح والشعر أيضا . متى ابتدأت مغامرتها الشعرية ؟ كيف تنظر إلى الإحتفاء باليوم العالمي للشعر في سياق الربيع العربي ؟ وما جديدها في المسرح والسينما .

س – بمناسبة اليوم العالمي للشعر، أنت كممثلة مسرحية مغربية ، كيف تنظرين إلى هذا الإحتفاء ؟

ج – الإحتفاء باليوم العالمي للشعر هو إحتفاء بالجمال بالشعور بالإحساس الصادق . إن يوم 21 مارس هو بداية فصل الربيع حيث الطبيعة تتجمل بالألوان والعبق وجوهر الشعر لا يختلف عن هذه العناصر. وفي هذا الزمن حيث الإنسانية تعاني من الشرود والضياح يصير الشعر هو بوصلتها الأمنة

س – كيف صار الجسد في أبعد صور جراته هو اللغة التي تتواصلين بها مع الجمهور، وهذه كما نعلم تجربة جديدة قررت المغامرة بها في أعمالك الأخيرة ما لسرف في ذلك ولماذا في هذا الظرف ؟

ج – بداية لا بد من الإشارة إلى أن الشعر مكون أساسي في العمل المسرحي ، وشخصيا أعتبر أن الجسد مظهر من مظاهر الشعرية الحركية التي تعطي للصوت والفعل أهمية بالغة ، خصوصا على مستوى المسرح والكوريغرافيا .

س – من دون شك أن أعمالك الأخيرة حركت الرقيب الكامن في لاوعي مجتمعاتنا العربية ، فإلى أي حد ربحت هذا الرهان في إعادة الإعتبار للجسد الأنثوي كطاقة للحوار والإحتجاج في عصر المد السلفي ثم كيف تشعرين وأنت تصافحين

محمد الفيزاني ؟

ج – طبعا قبل كل شيء نحن معا مواطنان ننتمي لهذا البلد المتعدد الذي نحبه ، صحيح أننا نختلف كثيرا لكن لأحد منا معا يفكر في إلغاء الآخر أو إقصائه .

س – هل مازال المسرح أبو الفنون ؟

ج – بكل تأكيد وسيبقى كذلك ، إنه فن حيوي ، أساسي وتفاعلي وهو أيضا فن يتطور ويواكب التحولات الإنسانية والمجتمعية .

س – هل تتوقعين دينامية ثقافية بعد رحيل وزير الثقافة السابق ؟

ج – الدينامية موجودة دائما ، لكن سوء التدبير هو السبب في تردي الواقع الثقافي . وعلى كل حال نحن في بداية سنة 2012 وأنا أنظر إلى المستقبل .

س – جميل والسينما ما حظها في تحولك الفني الراهن ؟

ج – طبعا هناك أفلام ومشاريع في المستقبل ؟.

س – هل يمكن أن تطلعينا على مشاريعك السينمائية المقبلة ؟

ج – هناك مشروع فيلم كندي في المشوار.

س – بالتوفيق ، كلمة أخيرة للشعراء في عيدهم العالمي

ج – أقول لهم الحياة في حاجة إلى الشعور والإنسانية في حاجة إلى قصائدكم الشعرية .

س – ماهو البيت الشعري الذي تستحضرينه بهذه المناسبة ؟

ج – عندما يغني حلزون ما تهويده ملية فإن الأرض تمنحه الحياة (هذا بيت شعري من نظمي)

س – جميل ورائع جدا وماذا عن ثامن مارس عيد المرأة ؟

ج - باختصار أقول : قد تكون رجلا قاصرا قد اكون امرأة غير مكتملة لكنك شئت أم أبيت فانا نصفك الاخر.

س - جميل هذا أجمل إهداء منك إلى جميع النساء المغربيات والعربيات في اليوم العالمي للمرأة وأقول لك عيدك أسعد وكل 8 مارس وأنت قوية فنيا ومتألقة مسرحيا ومشهور مغربيا وعالميا

ج - هل راقك البيت الشعري

ع - طبعا بيت شعري رائع من إبداع رائعة إنه يختزل بكل عمق اللحظة الأولى على الأرض بين آدم وحواء.

س - لنعد من عيد المرأة إلى عيد الشعر ما جديدك ؟

ج - إنني أفكر في إصدار ديواني الشعري الأول .

س - جميل هل باللغة العربية أم بالفرنسية ؟

ج - باللغتين معا ديوان عربي وفرنسي

س - كيف هل سيكون ديوان بدفتين قصائد بالعربية مرفوقة بترجمتها بالفرنسية أم هوديوان مزدوج اللغة **bilingue**

ج - أجل ديوان بقصائد عربية وأخرى فرنسية .

س - من يكتب النص الشعري الممثلة لطيفة أحرار أم الشاعرة لطيفة أحرار؟

ج - طبعا أنا من تكتب أشعارها .

س - أريد أن أقول هل تكتيبين الشعر من موقعك كممثلة أم من موقعك كشاعرة ؟

ج - أكتب الشعر من موقع لطيفة أحرار الشاعرة ، هل تعلم أنني كتبت الشعر قبل أن أمارس المسرح .

س - من من الشعراء تقرأين أكثر عندما تطلقين المسرح ؟

ج - الشاعر البرتغالي فرناندو بيسوا والشاعرة الأمريكية شانا كونتون

- شكرا ونتمنى لك مزيدا من التالق